

ورقة موجز رقم 3:  
تطوير التوجيهات لتنفيذ البنود 9 و 10  
(قانون ما تحتوي عليه منتجات التبغ وبيانات الإفصاح عن منتج التبغ)

الجلسة الثالثة لمؤتمر الأطراف التابع للاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ والخاصة بمنظمة الصحة العالمية في الفترة  
22-17 نوفمبر، 2008، دربان - جنوب إفريقيا

#### توصية

يُدعم تحالف الاتفاقية الإطارية من توصيات الفريق العامل على المواد 9 و 10 (قانون ما تحتوي عليه منتجات التبغ وبيانات الإفصاح عن منتج التبغ) فيما يتعلق بعمله المستقبلي (كما يتضح في الفقرات من 34 إلى 40 في تقريره المدرج (وثيقة رقم FCTC/COP/3/7) كما أنه يوصي بأن الجلسة الثالثة من مؤتمر الأطراف الخاص بالاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ FCTC التابعة لمنظمة الصحة العالمية WHO هي التي تفوض الفريق العامل لاستكمال مهامه حول تطوير التوجيهات "خطوة بخطوة" وأيضاً الإسناد إليه، إن أمكن، مهمة تطوير المجموعة الأولى من مسودة التوجيهات، من حيث التعامل مع الإفصاح للسلطات الحكومية عن خصائص المنتج المحددة في الفقرات من 31 إلى 32 من التقرير المدرج بغرض تقديمه في الجلسة الرابعة من مؤتمر الأطراف.

#### خلفية

قرر مؤتمر الأطراف الخاص بالاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية WHO في جلسته الأولى (COP - 1) البدء في تطوير التوجيهات حول المادة 9 من الاتفاقية مع إعطاء الأولوية القصوى لتوافقها مع "المرحلة الأولى من المادة 9" - اختبار وقياس محتويات منتجات التبغ وانبعاثاتها (1). تأسس فريق العمل وطلب منه تقديم إما مسودة التوجيهات أو التقرير المدرج في الجلسة الثانية لمؤتمر الأطراف (COP - 2). وينظر الجلسة الثانية لمؤتمر الأطراف في التقرير المدرج الذي قدمه فريق العمل، قررت الجلسة وجوب استمرار فريق العمل في مهامه وتمديد تفويضها له ليتضمن المادة 10، التي تشمل مواصفات المنتج مثل خصائص التصميم، إلى الحد أنها تؤثر على أهداف الاتفاقية (2). استمر فريق العمل في مهامه واجتمع مرتان منذ مؤتمر الأطراف الثاني (COP - 2)، كما قام بإعداد التقرير المدرج (وثيقة رقم FCTC/COP/3/7) على أن يتم النظر فيها من قبل مؤتمر الأطراف يُعتبر تحالف الاتفاقية الإطارية FCA أن فريق العمل قد أحرز تقدماً جوهرياً في التعامل مع قضايا معقدة جداً

فيما يتعلق باختبار وقياس محتويات منتجات التبغ وانبعاثاتها وخصائص المنتج، والإفصاح عن المحتويات والانبعاثات وخصائص المنتج لكلاً من العامة والسلطات الحكومية. وكما يوضح التقرير المدرج، يرى فريق العمل بأنه سيستغرق بعض السنوات قبل اقتراح التوجيهات حول كافة جوانب المادتين 9، 10 أو حتى طرح فكرة تبنيه من قبل مؤتمر الأطراف. في جلسته الثالثة (COP - 3).

يُعتبر تحالف الاتفاقية الإطارية FCA أن فريق العمل قد أحرز تقدماً جوهرياً في التعامل مع قضايا معقدة جداً فيما يتعلق باختبار وقياس محتويات منتجات التبغ وانبعاثاتها وخصائص المنتج، والإفصاح عن المحتويات والانبعاثات وخصائص المنتج لكلاً من العامة والسلطات الحكومية. وكما يوضح التقرير المدرج، يرى فريق العمل بأنه سيستغرق بعض السنوات قبل اقتراح التوجيهات حول كافة جوانب المادتين 9، 10 أو حتى طرح فكرة تبنيه من قبل مؤتمر الأطراف COP. في ظل هذه الظروف، استنتج فريق العمل أن التوجيهات يجب تطويرها "خطوة بخطوة"

(1) تطوير التوجيهات لتنفيذ الاتفاقية (منظمة الصحة العالمية، مؤتمر الأطراف للاتفاقية الإطارية التابعة لمنظمة الصحة العالمية حول مكافحة التبغ، الجلسة الأولى، قرار رقم 15 (FCTC/COP1)).

(2) تطوير التوجيهات لتنفيذ المواد 3-5، 9 و 10 و 11 و 12 و 14 (منظمة الصحة العالمية، مؤتمر الأطراف للاتفاقية الإطارية

(3) التابعة لمنظمة الصحة العالمية حول مكافحة التبغ، الجلسة الثانية، قرار رقم 14 (FCTC/COP2)

(فقرة 34). وضع فريق العمل توصيات للجلسة الثالثة (COP 3) فيما يتعلق بالعمل المستقبلي حول المادتين 9، 10. تعترف التوصيات بالدور الهام الذي تلعبه (مبادرة التحرر من التبغ) TFI التابعة لمنظمة الصحة العالمية بالاشتراك مع (شبكة مختبر التبغ) TobLabNet التابعة لمنظمة الصحة العالمية أيضاً في القيام بالمهام الفنية للمساعدة في تطوير التوجيهات.

يدعم تحالف الاتفاقية الإطارية FCA من استمرار العمل تجاه تطوير التوجيهات حول المادتين 9، 10. وكما ناقش تحالف الاتفاقية الإطارية FCA من قبل، لن يتم عمل مؤتمر الأطراف فيما يتعلق بتطوير التوجيهات حول المادتين 9، 10 ولن يتم اتخاذ إجراء من قبل الأطراف داخلياً لتنفيذ المواد 9، 10 على حساب العمل المخصص للمواد الأخرى من (الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ) FCTC التي لها أولوية اتخاذ الإجراءات – وتلك المواد مثل المادة 5-3 (حماية بوالص التأمين على الصحة العامة [فيما يتعلق بمكافحة التبغ] من الفوائد التجارية وغيرها من الفوائد الممنوحة لصناعة التبغ) والمادة 6 (إجراءات التسعير والضرائب لتخفيض الطلب على التبغ)، والمادة 8 (الوقاية من التعرض لدخان السجائر)، والمادة 11 (تغليف ووضع العلامات على منتجات التبغ)، والمادة 12 (التعليم والاتصال والتدريب والوعي العام)، والمادة 13 (إعلانات التبغ والترويج والدعم)، والمادة 14 (إجراءات تخفيض الطلب فيما يتعلق بالاعتماد على التبغ والتوقف عن التدخين)، والمادة 15 (المتاجرة غير المشروعة لمنتجات التبغ).

قانون كشوفات الإفصاح عن منتجات التبغ (المادة 10)

خلفية

تتعامل المادة (10) من الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ FCTC مع نوعان من الإفصاح عن محتويات منتجات التبغ وخصائصها وانبعاثاتها: إفصاح الجهات المصنعة ومستوردي منتجات التبغ للسلطات الحكومية، والإفصاح للعامة.

الإفصاح للسلطات الحكومية

يوافق تحالف الاتفاقية الإطارية FCA على أهداف وأغراض الإفصاح للسلطات الحكومية المبينة في التقرير المُدرَج (الفقرات 21-22)، أي: تقديم معلومات إلى السلطات الحكومية تتسم بالدقة وتتعلق بمحتويات منتجات التبغ وانبعاثاتها، والتأثيرات السمية والمسؤولية القانونية للاعتماد على التدخين بالنسبة لمحتوياته وانبعاثاته ومكوناته وتصميمه، وذلك لتمكين السلطات الحكومية من اتخاذ الإجراءات وإعلام العامة من الناس بالآثار الضارة لاستخدام التبغ والإعلام بتطوير وتنفيذ المنهج ذي الصلة والقوانين والدعاوى القضائية وأيضاً مواجهة المناقشات المتعلقة بصناعة التبغ.

لتحقيق هذه الأهداف، يعتبر تحالف الاتفاقية الإطارية FCA أن الجهات المصنعة ومستوردي منتجات التبغ في السوق هم في حاجة لتقديم بيانات شاملة إلى السلطات الحكومية حول كافة جوتنب منتجاتهم. يوافق تحالف الاتفاقية الإطارية FCA على قائمة أنواع المعلومات التي يجب جمعها من صناعة التبغ والمبينة في الفقرة 25 من التقرير المُدرَج، أي:

(أ) المحتويات والانبعاثات

(ب) قائمة بكافة المقومات والكميات المبينة بذلك المصدر والمستخدم في صناعة منتجات التبغ بالنسبة لكل علامة تجارية ونوع

(ج) كافة المعلومات عن التأثيرات السمية

(د) العوامل المؤثرة في مدى الجاذبية والإدمان

(هـ) خصائص المنتج بما في ذلك خواص التصميم

(د) بيانات السوق

يوافق تحالف الاتفاقية الإطارية FCA أيضاً بالاشتراك مع وجهة نظر فريق العمل على أن الجهات المصنعة للتبغ ومستورديه لا يجب السماح لهم باستخدام أسرار المتاجرة المزعومة للحول دون الإفصاح عن المعلومات إلى السلطات الحكومية – حيث لا يجب على الأطراف قبول دعاوى من صناعة التبغ فيما يتعلق بسرية المعلومات (فقرة 27). يوافق التحالف أيضاً بالاشتراك مع فريق العمل على أن متطلبات الإفصاح لا يجب عليها السماح للصناعة بإعفاء نفسها من دعاوى التقاضي.

بالإضافة للتوصيات المتعلقة بأنواع المعلومات الواجب تقديمها إلى السلطات الحكومية، يعتبر تحالف الاتفاقية الإطارية FCA أن التوجيهات حول المادة 10 يجب أن تغطي الإطار الذي يجب تقديم المعلومات بداخله (إطار عياري متماسك إلكتروني) وكذلك مدى التكرار الذي يتم تقديم المعلومات في ظله.

يتفق تحالف الاتفاقية الإطارية FCA مع المخاوف التي عبر عنها فريق العمل (الفقرات 24 و 26) بخصوص تحديات القدرات من حيث بيانات التحصيل والتخزين والتقييم والنشر. واعترافاً بهذه التحديات، يدعو فريق العمل الأطراف إلى النظر في تطوير "مستودع البيانات العالمي". يدعم تحالف الاتفاقية الإطارية FCA من ترسيخ مثل هذا المستودع. يعتبر تحالف الاتفاقية الإطارية FCA أن المهام الرئيسية لهذا المستودع يجب أن تكون:

- مساعدة الأطراف على جمع البيانات بشكل متنسق وذو معنى،
- إمداد المستودع لتخزين مثل هذه البيانات مع الوقت،
- تحليل وتقييم مثل هذه المعلومات وتقديم التقارير للأطراف لتوعيتهم بشكل أكبر بالمنتجات الموجودة في سوقهم،
- تقديم تقييمات نسبية على المستويين الإقليمي والدولي،
- عمل اختبار للجودة حول البيانات المقدمة له من قبل الأطراف،
- وإذا دعت الحاجة، التحقق من مدى دقة البيانات المقدمة إلى الأطراف من قبل صناعة التبغ ومقارنتها بالبيانات المقدمة إلى الأطراف من قبل المختبرات المستقلة.

وللقيام بتلك المهام بفعالية، وحسب المادة 5 – 3 من الاتفاقية، يحتاج مستودع البيانات العالمي إلى الاستقلال التام عن صناعة التبغ علماً أن يتم تمويله بشكل كاف.

#### الإفصاح للعامّة

يوافق تحالف الاتفاقية الإطارية FCA من منظور فريق العمل، واعترافاً بحق المستهلكين في المعرفة، على أن الهدف الرئيسي للإفصاح للعامّة هو إعلامهم وتوعيتهم بالتأثيرات الضارة للتبغ، مع توقع أن تحسّن معرفة العامّة بمنتجات التبغ سيؤثر على سلوكيات المستهلكين ومواقفهم، مع الأخذ بالاعتبار وجود الهدف النهائي لخفض استهلاك التبغ (الفقرة 23).

وللعمل تجاه هذا الهدف، يجب على التوجيهات الخاصة بالمادة 10 عمل التوصيات فيما يتعلق بأفضل طريقة لإعلام العامّة وتوعيتهم بالتأثيرات الضارة للتبغ. أصبح من المفهوم جيداً الآن أن توصيل المعلومات الفنية إلى العامّة حول خصائص المنتج ومحتوياته وانبعاثاته يمكن إساءة فهمه على سبيل إدخال فروق كبيرة بين مستويات الضرر للمنتجات المختلفة. فمثلاً، اتضح من إفصاح الحكومات وصناعة التبغ عن حصيلة نتائج النيكوتين والتار المبنية على حساب الآلة إلى المستهلكين، أنه يروج للاعتقاد الخاطيء بأن هناك بعض العلامات التجارية للسجائر هي أقل ضرراً من الأخرى (3). لهذا السبب، يدعم تحالف الاتفاقية الإطارية FCA بقوة من التوصيات الموجودة بمسودة التوجيهات للمادة 11 (تغليف ووضع العلامات على منتجات التبغ) (وثيقة رقم FCTC/COP/3/7) التي تنص على: لا يحتاج الأطراف للبيانات الكمية أو النوعية حول تغليف منتجات التبغ ووضع العلامات عليها فيما يتعلق بمقومات التبغ وانبعاثاته التي قد تتضمن بأن إحدى العلامات التجارية هي أقل ضرراً من الأخرى مثل الأرقام الخاصة بالتار والنيكوتين وأحادي أكسيد الكربون (فقرة 33) ذلك أن الأطراف يحظرون عرض الأرقام التي تعبر عن نتائج الانبعاثات مثل التار والنيكوتين وأحادي أكسيد الكربون ووضعها على الأغلفة والعلامات، بما في ذلك استخدامها كجزء من اسم العلامة التجارية (فقرة 44)).

تدعو مخاطر سوء الفهم لدى العامّة للمعلومات الفنية إلى ضرورة تنظيم الحكومات وصناعة التبغ لعمليات الإفصاح عن المعلومات من قبل صناعة التبغ إلى العامّة فيما يتعلق بالانبعاثات والمحتويات وخصائص المنتج بالنسبة لمنتجات التبغ.

(3) انظر: LT Koslowski, ME Goldberg, BA Yost, EL White, CT Sweeney, JL Pillitteri, "سوء فهم المدخنين للسجائر الخفيفة" و"الخفيفة جداً" قد يجعلهم يستمرون التدخين (1998) 15 (9) *Am J Prev Med*; الإدارة الأمريكية للخدمات الصحية والبشرية. المخاطر المصاحبة لسجائر التدخين ذات نتائج القياس الآلية للتار والنيكوتين. (Bethesda, MD، الولايات المتحدة الأمريكية: الإدارة الأمريكية للخدمات البشرية والصحية، خدمات الصحة العامة، المعهد القومي للصحة، المعهد القومي للسرطان، 2001).

يجب أن تتعامل الإجراءات الفعالة لإفصاح المعلومات للعامّة حسيماً وتتطلب المادة 10 مع كلاً مما تقرّر السلطات الحكومية توصيله للعامّة – والذي هو، إن وجد، عبارة عن بيانات تتعلق بمنتجات التبغ حيث يجب الإفصاح عنها للعامّة وتوضيح آليات هذا الإفصاح – و منع صناعة التبغ من التواصل مع العامّة بطريقة تضعف من مدى فعالية الإجراءات الحكومية.

يعتبر تحالف الاتفاقية الإطارية FCA أن التوجيهات حول المادة 10 يجب أن تقدم النصح بخصوص أي المعلومات (كمية كانت أو نوعية) التي يجب الإفصاح عنها للعامّة وبخصوص القنوات الملائمة لتوصيل هذه المعلومات (المواقع الإلكترونية والتغليف، إلخ). بما أنه يمكن بسهولة إساءة تفسير المعلومات الكمية، مع وجود الاختلافات الكمية التي يمكن فهمها بالخطأ على أنها محاولات لدس الفروق في مستويات الضرر، إلا أن توصيل المعلومات الكمية يحتاج إلى رعاية كبيرة. يجب إجراء مزيداً من البحث لتوضيح أي من المعلومات يجب الإفصاح عنها وما هي أفضل طريقة للإفصاح وكذلك ما هي المعلومات التي لا يجب الإفصاح عنها. يمكن ملاحظة بأنه من الأفضل في هذه المرحلة هو الحاجة (السماح) لتقديم المعلومات الكمية فقط إلى العامّة. لا يتوجب توصيل المعلومات التي تحتل التضييل.

يعتبر تحالف الاتفاقية الإطارية FCA أن التوجيهات حول إفصاح المعلومات للعامّة بموجب المادة 10 يجب الإعلام عنه وفقاً لتطوير التوجيهات حول: المادة 11 (تغليف منتجات التبغ ووضع العلامات عليها) والتي تتعامل مع المعلومات المطلوبة والمعلومات المحظورة حول تغليف منتجات التبغ ووضع العلامات عليها، والمادة 12 (التعليم، والاتصال والتدريب والوعي العام) والتي تغطي مسألة الترويج للوعي العام عن المخاطر الصحية بما في ذلك خصائص إدمان التبغ، والمادة 13 (إعلانات التبغ والترويج والدعم)، والتي تتطلب الحظر على إعلانات التبغ والترويج لها ودعمها مما يروج لمنتج التبغ بوسائل زائفة أو مضللة أو خادعة أو يحتمل أنها تعطي انطباعاً خاطئاً عن خصائصها أو التأثيرات الصحية أو المخاطر أو الانبعاثات: المادة 13 -4 (أ).

#### توصيات تحالف الاتفاقية الإطارية FCA للعمل المستقبلي لفريق العمل فيما يتعلق بالمادة 10

يتفق تحالف الاتفاقية الإطارية FCA مع التوصية التي أُصيّرَها فريق العمل إلى مؤتمر الأطراف الثالث COP-3 في الفقرة 40 من تقريره بأن مؤتمر الأطراف يفوض برنامج العمل المبين في الفقرات من 34 إلى 36، أي:

- استمرار العمل على تطوير المجموعة الأولى من التوجيهات بغرض احتمال اتخاذها في الجلسة الرابعة من مؤتمر الأطراف (4 - COP)، مع وجود توجيهات يتم تطويرها "خطوة بخطوة"،
- استمرار مراقبة المجالات المبينة في تقريره المدرج بالنسبة لـ (2 - COP) بما في ذلك المسؤولية القانونية للاعتماد على التدخين وسمياته،
- استمرار عمل البرنامج في فحص التحديات والمفاهيم المحتملة لتطوير مستودع البيانات العالمي.

يوصي تحالف الاتفاقية الإطارية FCA بأن الجلسة الثالثة لمؤتمر الأطراف 3 - COP تطالب بأن أول مجموعة من التوجيهات يتم تطويرها بواسطة فريق العمل، عليها التعامل مع الإفصاح إلى السلطات الحكومية فيما يتعلق بخصائص المنتج كما هو محدد في الفقرات 31 و 32 من التقرير المدرج. وكما اتضح في الفقرات من 30 إلى 32، هذه الخصائص وخواص التصميم إما أنها لا تحتاج لأي اختبار وقياس بغرض الإفصاح عنها أو أنه قد يتم قياسها واختبارها بطرق القياس الموجودة أو المعدات سهلة التوفر. كما ورد بالسابق، يجب على التوجيهات عمل التوصيات فيما يتعلق بأي من المعلومات يجب الإفصاح عنه وبأي شكل وكيفية تكراره.

يدعم تحالف الاتفاقية الإطارية FCA من توصية فريق العمل (فقرة 38) بأن مؤتمر الأطراف، ومن خلال أمانة السر، يطلب من منظمة الصحة العالمية أن: تحدد أفضل الممارسات في عمل التقارير للمنظمين فيما يتعلق بالمحتويات والانبعاثات وخصائص المنتج بما في ذلك الأنظمة الإلكترونية، وأن تحدد أفضل الممارسات في إعلام العامّة وجمع المعلومات حول القضايا القانونية وتحليل المسائل القانونية المتعلقة بالإفصاح عن منتجات التبغ. يعتبر تحالف الاتفاقية الإطارية FCA أن مثل هذا العمل سيكون ذو دعم كبير لفريق العمل في تطوير التوجيهات حول المادة 10. عندما يوصي التقرير المدرج بأن منظمة الصحة العالمية مطالبة بإعلام مؤتمر الأطراف في جلسته الرابعة COP - 4 بالنقد الذي تم إحرازه في عمله، يجب أن يتضح أنه في حين وجوب تقديم التقرير الرسمي إلى مؤتمر

الأطراف في جلسته الرابعة 4 - COP، فإنه يجب تقديم العمل الذي قامت به منظمة الصحة العالمية إلى فريق العمل حيث سيصبح ذلك العمل متاحاً خلال فترة ما بين الجلسات بغرض الإعلام عن عمل فريق العمل الذي تم فيما بين الجلسات.

#### اختبار وقياس محتويات وانبعاثات منتجات التبغ (المادة 9)

تتعامل المادة 9 من الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ FCTC مع اختبار وقياس محتويات وانبعاثات وخصائص المنتج بالنسبة لمنتجات التبغ وتنظيم هذه المحتويات والانبعاثات وخصائص المنتج. وكما هو موضح بالسابق، قررت الجلسة الأولى لمؤتمر الأطراف 1 - COP أنه يجب على فريق العمل أن يشرع بالعمل في اختبار وقياس محتويات وانبعاثات وخصائص المنتج. لم يتم منح أي تفويض بعد إلى فريق العمل فيما يتعلق بتنظيم المنتج.

يعتبر تحالف الاتفاقية الإطارية FCA أن فريق العمل قد أحرز تقدماً ملحوظاً في تحديد وإلقاء ضوء الأولوية على قائمة محتويات منتجات التبغ وانبعاثاتها التي يجب قياسها واختبارها. يتفق تحالف الاتفاقية الإطارية FCA مع القائمة الميينة من قبل فريق العمل في الفقرات من 10 إلى 12 من تقريره المدرج، لكنه يعتبر أن التقدم الواجب تحقيقه يجب أن يكون في المراجعة والتحديث المنظمين للقائمة بناءً على ما يتوفر من العلم. يلاحظ تحالف الاتفاقية الإطارية FCA أن تقديرات فريق العمل بالنسبة لصلاحية طرق قياس واختبار المحتويات والانبعاثات المحددة والتي من المقترح تبنيها من قبل TobLabNet، ستستغرق خمس سنوات ونصف (فقرة 14).

يلاحظ تحالف الاتفاقية الإطارية FCA أن فريق العمل يقترح عمل الصلاحية باستخدام نظامي التدخين الحكوميين المبينان في الفقرة 18 من التقرير المدرج ( والمعروفان باسم نظام ISO والنظام الكندي المشدد). يلاحظ تحالف الاتفاقية الإطارية FCA أيضاً ويتفق مع ما يرصده فريق العمل بأن البيانات الخاصة بانبعاثات السجائر بالنسبة للدخان الناتج عن الماكينة، لا يقصد بها وليست هي القياسات الصحيحة لما يتعرض له البشر. كافة الأنظمة الحكومية للتدخين الآلي لها حدود، وليس بوسع أي منها التعبير عموماً عن نماذج التدخين البشري أو التعرض له أو مخاطره (فقرة 16). يتفق تحالف الاتفاقية الإطارية FCA مع فريق العمل على أن اختبار وقياس الانبعاثات يجب أن يتم تقديمه عن تدخين الآلة للسجائر للمساعدة في تشخيص التدخين ومراقبة أي تغير بمرور الوقت (فقرة 17).

يوافق تحالف الاتفاقية الإطارية FCA على أن نظام ISO والنظام الكندي المشدد، وفي ضوء حالة المعرفة الحالية، هي أنظمة حكومية ملائمة للاستخدام لهذين الغرضين. لكن التحالف يعتبر أنه يجب القيام بعملية مراجعة وإعادة تقييم هذه الأنظمة وغيرها من طرق الاختبار بناءً على المعلومات المتوفرة حديثاً.

ومن منظور تحالف الاتفاقية الإطارية FCA، تدعم حدود أنظمة التدخين الآلي من استخدام نظامين للاختبار (أو أكثر). الهدف من استخدام أكثر من نظام واحد للاختبار هو فحص الانبعاثات في ظل مستويات مختلفة لحدة التدخين – وهو جانب حاسم لتشخيص المنتج مما يعطي نطاقاً واسعاً من نماذج التدخين بين البشر. استخدام نظامي اختبار آليين (أو أكثر) قد يسهم أيضاً في منع سوء الفهم بأن المنتجات تقدم كم ثابت من التار والنيكوتين وغيرها من المقومات. قد تساعد أيضاً الأنظمة المتعددة في تجنب الفهم الخاطيء بأنه كلما تشددت الأنظمة، كلما أدى ذلك إلى حل مشاكل طريقة ISO الموجودة حالياً والحصول على تقديرات أفضل بالنسبة لما يتعرض له البشر.

#### توصيات تحالف الاتفاقية الإطارية FCA لما سيقوم به فريق العمل مستقبلاً فيما يتعلق بالمادة 9

يدعم تحالف الاتفاقية الإطارية FCA من توصيات فريق العمل في الفقرات من 37 إلى 39 من تقريره المدرج فيما يتعلق بمزيد من العمل حول اختبار وقياس المحتويات والانبعاثات وخصائص المنتج، أي أن مؤتمر الأطراف، ومن خلال أمانة السر، يطلب من منظمة الصحة العالمية أن:

تعطي الصلاحية للطرق الكيميائية التحليلية لاختبار وقياس محتويات السجائر وانبعاثاتها المحددة في التقرير المدرج استخدام ام ISO والنظام الكندي المشدد وإعلام مؤتمر الأطراف بانتظام، من خلال أمانة السر، بالتقدم الذي تم إحرازه،

-تراقب مدى التقدم العلمي، وفي الوقت المناسب، تطور وتعطي صلاحية لاختبار وقياس خصائص المنتج المحددة في التقرير المدرج الذي لا تتوفر له بعد طرق ذات معايير أو أجهزة معدة، فتجدر الحاجة إلى مزيد من البحث (حجم ذرة الدخان وفضلات ألياف الفلتر) وإعلام مؤتمر الأطراف بانتظام، من خلال أمانة السر، بالتقدم الذي تم إحرازه.

وكما ذكر بالسابق، يعتبر تحالف الاتفاقية الإطارية FCA أن العمل تجاه تطوير التوجيهات حول قانون محتويات وانبعاثات وخصائص المنتج لا يجب أن يأتي على حساب أو حتى يتداخل مع تطوير واتخاذ وتنفيذ التوجيهات حول ما يتعلق بالمواد الأخرى للاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ FCTC.

مبادئ تمويل برامج تنظيم منتجات التبغ

يتفق تحالف الاتفاقية الإطارية FCA مع المخاوف التي عبّر عنها فريق العمل بأن تنفيذ وتشغيل البرامج الفعالة لتنظيم منتجات التبغ يحتاج إلى تخصيص الموارد الكبرى التي قد يكون لها ناتجاً غير مرغوب فيه من حيث توجيه التمويل والقدرات بعيداً عن غيرها من التداخلات الهامة ذات الأولوية العليا فيما يتعلق بمكافحة التبغ (فقرة 6).

ولهذا السبب، يتفق تحالف الاتفاقية الإطارية FCA مع وجهة نظر فريق العمل بأن كافة التكاليف المتعلقة بتنظيم منتجات التبغ يجب أن تتحملها صناعة التبغ (فقرة 6) بل وتدعم من نيتها في النظر إلى الوسائل المتاحة تحت تصرف الأطراف لتمويل برامج تمويل تنظيم منتجات التبغ فيما يتصل بخطة المراقبة وفيما يتفق مع المادة 5-3 الخاصة بالاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية، بما في ذلك الأمثلة المبينة في الفقرة 8 أي: الضرائب المخصصة على التبغ، وتصنيع و/ أو استيراد رسوم الترخيص، ورسوم تسجيل المنتج، وتراخيص بيع التبغ، ورسوم عدم الإذعان.